

هذا التخطيط العام للسياسة التربوية، أما التخطيط الداخلي لهذه السياسة - وأرجو أن يتحقق فليست في مدارس الكويت - فإنني أرى أن الصلة تكاد تكون منقطعة تماماً بين المدرسة والمنزل، فليست هناك رابطة ما تجمع بينهما، الأمر الذي يترتب عليه أن التلميذ يهمل واجباته المدرسية ولا يهتم بها، وتكون هذه الواجبات المدرسية شيئاً ثانوياً تافهاً بالنسبة للتلميذ، وذلك نتيجة لعدم تعاون المنزل مع المدرسة في هذه الناحية.

وإذا أردنا أن نوثق الصلات بين المدرسة والمنزل، ونحقق التعاون بين الأسرة المدرسية والأسرة المنزلية، الذي بدونه تنعدم العملية السليمة للتربية يجب أن يكون في كل مدرسة مجلس للآباء ينتخبه الآباء أنفسهم، هذا المجلس يشترك فعلياً في توجيه سياسة المدرسة ويعمل على التغلب على ما يصادفها من مشكلات، فيذلها وييسرها، وتوجه الدعوة إلى هذا المجلس كلما جد جديد في المجتمع المدرسي، وتعرض عليه المشكلة فيناقشها ويبدى رأيه فيها.

وليس الأمر مقصوراً على مجلس الآباء فحسب، بل يجب أن تكون في كل مدرسة جمعية عمومية تتكون من هيئة التدريس بالمدرسة، وهذه الجمعية يتبادل فيها الأساتذة مع مدير المدرسة وجهات النظر في المسائل المدونة بجدول الأعمال، وتناقش هذه المسائل ويؤخذ فيها الرأي، وبذلك نحقق الديمقراطية الكاملة في المجتمع المدرسي.

ولتحقيق هذه الديمقراطية، وذلك التعاون بين التلاميذ أنفسهم، ينشأ مجلس يسمى «مجلس إدارة الفصل» ينتخبه التلاميذ، وتكون مهمته الإشراف على نظام الفصل وتجميله وتزيينه، وصيانة ما به من أثاث ولوحات ورسوم وصور ويقوم بإعداد مكتبة الفصل وتنظيمها وإمدادها بالكتب اللازمة سواء أكان ذلك من مكتبة المدرسة أو من التلاميذ أنفسهم.

ولكنه بعد أسبوع من دوامه يبكي أيضاً إذا لم يرسل لمتابعة حضوره.. والطفل في الابتدائية الذي أصبح يدرك ويتطلب وقتاً أكثر من اللعب والمتعة، يمتنع عن الذهاب إلى المدرسة، ويترك يوماً كاملاً، حين يتأخر بضع دقائق لماذا؟ خوفاً من معلمه صاحب العصا الغليظة؟

هذه أمور تكلم بها الآباء رغم جهلهم بالتربية الحديثة. فعلى ذلك يجب أن يتغير سلوك المعلم مع الطفل الصغير، وحتى لا يشعر التلميذ بالهوة الساحقة بين البيت الذي أطلق له العنان والمدرسة التي تنظم سلوكه، وأنها تشبه البيت بالحنان - إن لم تفقه وأن بعض المشاكل تواجه التلاميذ في بيوتهم رغم هذه المدارس النموذجية التي يقضون بها جل يومهم. وأن يحسب للطالب ألف حساب نحو مشاكله العائلية. وأخيراً نجد أنه لازالت الفروق في السن بين الطلاب واضحة فهنا يستطيع المعلم أن يستفيد من هذه الفروق على العكس من ذلك الذي لا يشغل المناسبات بدون شعور التلاميذ. فقد شاهدنا أن معلماً ختم الدرس بتمثيل الموضوع، استفاد من الكبير بالسن بأن جعله في دور الأب والصغير بدور الابن. وكلمة أخيرة نقولها للآباء الكرام أن تتعاونوا أيها الآباء مع المدرسة بكل ما أوتيتم من وسائل، فإن في ذلك فوزاً لأبنائكم وراحة لكم وتعديلاً لسلوك أبنائكم.

استفتاء العدد

الحجاب والفراغ.. كلمتان مرعبتان بالنسبة للشباب بجنسيه.. الحجاب والفراغ.. مشكلتان من أهم مشاكل شبابنا في الكويت، فالآراء حول هاتين المشكلتين متعددة متضاربة، عاجلها كثير من المصلحين والمربين، ونحن بدورنا أحببنا أن نستقصي آراء أبناء وبنات الكويت في هاتين المشكلتين الهامتين.

وقد طوفنا إبان وجودنا في الكويت نستشف آراء جميع طبقات الشعب

ونحن الآن بصدد عرض الآراء بنصها كما جاءت وسنترك التعليق عليها بعد عرضها جميعاً.

وقد اخترنا هاتين المشكلتين.. مشكلتي الحجاب والفراغ.. لأنها تتطوران تطوراً غير حميد، وقد جعلنا الاستفتاء بصورة سؤالين اثنين هما:
الحجاب:

١- ما رأيك في الفئة التي تسمح لأسرها بالسفور خارج الكويت والتحجب داخله؟

٢- ما هي الوسائل التي نقضي بها على الفراغ؟

«ماذا تقترح للقضاء عليه»

وهذه هي آراء القراء الكرام مجيبين على السؤالين بالترتيب:

أحمد دعيج - جامعة نورث ستافورد شاير - إنجلترا.

الحجاب

هذه الفئة تعاني من ازدواج الشخصية، وهو أمر مترتب ولاشك على الطفرة التي طفرتها الكويت خلال السنوات الثماني الماضية من الناحية المادية والاجتماعية. ورغم استنكاري الشديد لمبدأ الحجاب الذي أدخله علينا الأتراك - إلا أنني لا أعتقد أن أمام هذه الفئة اختيار آخر. وعلى كل أنا أعتقد أن إزاحه الحجاب في الخارج واستعماله في الداخل يدل على استعداد للتحضر. وأنا واثق أن الحجاب سيزول حينها يصبح جيلنا الحالي آباء وأمهات.

الفراغ

الفراغ مشكلة أزلية وخاصة لدى الشباب، ومهما اكتشف من طرق لملء الوقت فإن جزءاً منه لا بد وأن يبقى فارغاً. وأنا شخصياً لا أحس بفراغ يصل إلى المشكلة

إذ أنني أفضي فراغي إما بالقراءة أو الترفيه الاجتماعي أو أن يكون بالانطلاق في الخيال. الخيال إن لم أستطع تحقيق الطريقتين السابقتين. وربما زعم البعض أن الانطلاق في الخيال هروب من الواقع، وردي على هذا الزعم أن لا بد للإنسان من تلطيف جفاف الواقع بشيء من الخيال. وأعتقد أنني يجب أن اقترح شغل جزء من الفراغ بالرياضة الفكرية كانت أو البدنية إلا أنني أحد الكسالى الذين يجدون مشقة في مزاولة الرياضة البدنية.

حسن العلي الحسن (١) - دار المعلمين - دمشق

الحجاب

١- أشد ما يدهشني ذلك، خصوصاً بعد أن رأيته بأمر عيني وجاءني هذا السؤال في خيالي، وكثيراً ما تساءلت عن هذه الحادثة الاجتماعية التي تحدث في مجتمعنا بالكويت.

ولكل حادثة اجتماعية تفسير، وتفسير هذه الحادثة الاجتماعية هو أن الكويت، بعد النهضة الاقتصادية المباركة التي اجتاحت جميع طبقات الشعب أحدث تطوراً في مفهوم العادات الكويتية، فالمجتمع الكويتي الآن يمر بفترة انتقال من العادات القديمة إلى عادات جديدة. لذا يجب الحذر في هذه الفترة وأن تختار العادات الجديدة بحيث تتلاءم مع عاداتنا الأصيلة وإلا أدى هذا الانتقال إلى تدهور المجتمع في وادي اللاأخلاقية.

وأما هذه الفئة التي تسفر في الخارج وتتحجب في الداخل فأظنها فئة تنادي بالسفور ولكن لا تجرؤ على تنفيذه في الكويت. لأنها تخشى ثورة المجتمع المتمسك

(١) الدكتور: حسن الإبراهيم.

بتقاليده. وأنا أضرب مثلاً على ذلك في بعض المقالات التي نشرت منذ سنوات في مجلة الرائد على ما أتذكر بقلم بعض الشباب الذين يدعون إلى السفور، وقد فتح لي هذا السؤال مجالاً واسعاً أحب أن أناقش شبابنا المطالبين بالسفور. وأنا بدوري أتساءل عن نوع السفور الذي يبتغونه. هل السفور على الطريقة الغربية؟ وهي كشف الصدور والذراعين والساقين ولبس الفساتين الضيقة التي أصبحت الآن فوق الركبة وستصبح في المستقبل إلى ما فوق الركبة بكثير لتصبح المرأة فرجة لكل شخص وفتنة للشباب. فهذا السفور يجب أن يجارب وأن يقضى عليه. وأنا شخصياً أحبذ السفور في الحدود التي حددها الإسلام أي لا يبرز من المرأة سوى كفيها ووجهها.

الفراغ

إن الفراغ والشباب والجدة مفسدة للمرء أي مفسده

صدق شاعرنا أبو العتاهية عندما قال هذا البيت من الشعر، فمن الواضح أن هذه المشكلة قد عوني منها الكثير منذ القدم فهي مشكلة تؤدي إلى انحراف الفتيان والفتيات، فمن الواضح أن العادة السرية تنشأ عند الشباب من وقت الفراغ فالشباب يتجه عندما يكون منفرداً وحيداً لا يجد العوامل التي تملأ هذا الفراغ وهذه الوحدة نتيجة التفكير في الناحية الجنسية التي تؤدي إلى استعمال هذه العادة.

إذا فالمشكلة خطيرة جداً فالجرائم المنتشرة في أمريكا بين الأحداث - الشباب تنتج من وجود الفراغ في حياة هؤلاء الشباب. لذا وجب علينا أن نرى الوسائل التي نتبعها للقضاء على هذه المشكلة للشباب مثلاً يوجد هناك أنواع من الترويح وشغل الفراغ فهناك نوعان من الترويح وشغل الفراغ.

١- الترويح الحر: وهو الذي يمارسه الشاب دون إشراف من المختصين. مثل

الترريض مشياً على الأقدام، والتنزه في الحدائق وقراءة الصحف والمجلات ومطالعة الكتب القيمة، وحضور المسرحيات والأفلام السينمائية وممارسة هوايات الرسم والنحت والتصوير وسماع الموسيقى..

٢- الترويح الموجه: الذي يقوم به الفرد تحت إشراف المتخصصين كإضمام إلى الأندية الرياضية والكويت غنية بهذه الأندية أو إلى إحدى الجمعيات الأدبية والعلمية والاشترك في الرحلات الجماعية والمساهمة في المخيمات الكشفية.

ويجب على المدرسة أن تساهم مساهمة فعالة في هذه الأنواع من الترويح مثل تكوين الجمعيات الرياضية والأسر المدرسية ومختلف ضروب النشاط التي تتلاءم مع ميول الشباب. وأما للفتيات فتوجد ضروب من النشاط مثل الانضمام إلى الجمعيات الخيرية والتي يفتقر إليها الشعب الكويتي وهناك القراءة والمطالعة وممارسة الأعمال المنزلية التي تساعد الفتاة على تأهيلها لبيت الزوجية.

وهناك أيضاً النشاط المدرسي المختلف من موسيقى ورياضة وتدريب منزلي مما يشكل مادة أساسية في مدارس البنات في الكويت.

وختاماً لكلامي أود أن أذكر أن مخيمات شباب أقيمت في الجمهورية العربية المتحدة أثناء الصيف وألغيت مهمة إصلاح بعض الطرق وتعبيدها على كاهل أولئك الشباب وذلك لمشاركة الشباب في بناء الوطن وتعميره وفي نفس الوقت شغل فراغهم.

محمد النشمي - رئيس قسم الإرشاد في دائرة الشؤون الاجتماعية

الحجاب

إن الفئة التي تسمح لأسرها بالسفور في الخارج فلا شك أنها تريد المجاراة

للبلد الذي تزوره، والتخلص من الشكل المملت للأنظار ولاشك أن رب الأسرة المتحضر يسمح لنسائه بالسفور وهذه بادرة تبشر بفك قيود المرأة تدريجياً والتخلص من التقاليد التي فرضت عليهن ارتداء العباءة.

ولو نظرنا إلى تطور الحجاب في الكويت منذ عشرة أعوام لوجدنا أنفسنا الآن في شبه سفور.

وإنني أبشر أن هذا الحجاب قد أشرف على الزوال تدريجياً أما التحجب في داخل بلده فلاشك أنها مراعاة للظروف والتقاليد التي تفرضها البيئة التي يعيش فيها وخاصة إذا كانت عائلة عريقة وذات شهرة كبيرة في الكويت.

أما لو رجع الأمر لي لأمرت بكشف الوجه وأكتفي بالسفور فيه وذلك لما لمسناه من متحجبات أسأن إلى لبس الحجاب وهذا مما يرغمننا على التحرر منه سريعاً.

الفراغ

لاشك أن الفراغ داء قاتل للشباب وقد يؤدي بهم إلى ظلام دامس، وإذا أردنا أن نتكلم عن الفراغ فلا نستطيع أن نوجزه بسطر أو سطرين ولكن يجب أن نرجع إلى أسباب وجود الفراغ.

وهنا نجد أمامنا عدة أسباب تجعلنا نكون في حيرة عن الحل السليم فليس هناك مجال لرعاية الشباب وغاية صحيحة لعدم توفر الإمكانيات المادية والأدبية لذلك.

ويعود سبب عدم توفر الإمكانيات في الكويت إلى ظروف وملابسات حصلت حتى سببت هذا الفراغ.

وإنني أنصح الشباب الناشئ أن يتكاتف ويتعاون ويسير بعين مبصرة وعقل مفكر حتى يستطيع القضاء على أوقات الفراغ.

محمد صقر المعوشرجي - موظف بدائرة البلدية

الحجاب

الذي اعتقده أن مثل هذه الفئة تعوزها صفة المحافظة على شخصيتها وإلا فما الداعي إلى أنها تلتزم عاداتها داخل الكويت وتناقضها خارجه.

الفراغ

إن الوسائل النافعة لملء أوقات الفراغ كثيرة جداً. ولكنها تحتاج إلى توجيه وتشجيع ومن هذه الوسائل إيجاد النوادي الرياضية والثقافية التي تجعل من الطاقات الفائضة لدى الشباب مادة تعود عليه وعلى وطنه بالخير العميم، والتي في إهمالها ضرر بالغ. وأن خير من يقوم بهذه المهمة هي دائرة الشئون الاجتماعية لأن لديها الإمكانيات الضخمة التي لا يعوزها سوى التطبيق العملي.

مريم غضبان - ممرضة في دائرة الصحة

الحجاب

إن الأهالي الذين يسمحون لابنتهم أو لعائلتهم بنزع الحجاب خارج الكويت من الطبيعي جداً أن تسمح لهن بالسفور داخل الكويت لأن ذلك يتمشى مع عصرنا الحالي الذي هو عصر رقي ومدنية.

الفراغ

نستطيع القضاء على الفراغ بالأعمال الخيرية وفتح الجمعيات لمكافحة الأمية والإرشادات الصحية والقراءة والكتابة والاستماع إلى البرامج التي تديعها الإذاعات العربية وفتح النوادي ومشغل الخياطة.

لولوة سليمان - باحثة اجتماعية

الحجاب

الواقع أن البيئة الكويتية تختلف كثيراً عن تلك التي خارجها. ومن رأيي أن التقدم من هذه الناحية يأتي تدريجياً حسبما نراه الآن فهناك الكثيرات ممن تركن لبس «البوشيه» وهناك أخريات تركن العباءة بالمرّة.. ومتى تغيرت نظرة الرجل الكويتي للمرأة الكويتية نجد التطور في واقع البيئة الكويتية.

الفراغ

هناك عدة طرق لملء الفراغ من ضمنها النوادي وإحياء النشاط في قسم الرياضة أثناء الفصل (مثل الألعاب الرياضية) والمكتبات العامة وبتخصيص فرع بالمدارس طيلة السنة الدراسية (لمحو الأمية) وندع ذلك للاتي ضاعت عليهن فرصة التعليم ولم يكملن تعليمهن. وأن يكون لكل هذه الفروع نشاط اجتماعي. وأعتقد أن هذه كافية للقضاء على وقت الفراغ.

سارة إبراهيم - باحثة اجتماعية

الحجاب

إنني أعتقد أن الفئة التي تسمح لأسرها بالسفور خارج الكويت إنما تفعل ذلك متلائمة مع البيئة التي نزلت فيها، أما داخل الكويت فإنها تسير المجتمع الذي تعيش فيه لكونها فرداً منه.

ولأن التقاليد تحتم عليها ذلك ويجب عليها التمثل بهذه التقاليد وترك السفور إلى الظروف الآتية. حيث يمكن تدريس البنات منذ صغرها على السفور المحتشم.

الفراغ

إن المجالات التي يمكننا أن نشغل الفراغ بها عديدة إذا ما استغلت استغلالاً حسناً بالرعاية والإرشادات ويمكن أن تقضي على الفراغ بما يلي:

فتح نوادي في الصيف والفصول التي يمارس بها الطلاب نشاطهم. كذلك فتح نواد عامة لأبناء الشعب واستغلال المواهب لديهم. كذلك زيادة عدد دور السينما. وتشجيع سفر الشباب للخارج واحتكاكه بالعالم الخارجي وتبادل الآراء الثقافية والاجتماعية والاطلاع على معالم العالم المتمدن.

محمد محمد صالح - رئيس قسم المكتبات العامة

الحجاب

إنني لست من أتباع السفور ولا أحبذه لأنه يخالف دين الإسلام وآدابه.

الفراغ

من أهم وسائل القضاء على الفراغ المطالعة، وتوجد بالكويت الآن أربع مكتبات عامة مليئة بالكتب على اختلاف أنواعها، ولاشك أن التزود بالمعرفة هو

أجدى وسيلة للقضاء على الفراغ لأنه ييسر الانتفاع بالوقت بطريقة مفيدة وممتعة في آن واحد، كما أن إنشاء الحدائق العامة ليقضي بها المواطنون بعض أوقاتهم مما يفيد في هذا الشأن لما له من أهمية في الترويح عن النفس.

«وهذا هو رأينا»

لقد كانت تجربة مثيرة احتاجت منا إلى شيء من الجرأة، وسعة الصدر على قبول شتى الآراء والأفكار، الغريب منها والمتطرف، والعادي منها والمعتدل، فبعض هذه الأجوبة افتقر إلى الصراحة في القول، والواقعية في المعالجة، والكثير منها عالج المشكلة دون أن يضع للدين أي اعتبار، كأن المشكلة لا تمت إلى الدين بصلة، فلذلك رأينا من غريب الأجوبة الشيء الكثير بل إن بعضاً منها - وإن كان قليلاً - تدنى إلى درجة السوقية في الرد، فمثلاً إحدى الباحثات الاجتماعيات وجهنا إليها السؤال عن طريق موظف كبير في الدائرة وانتظرنا الجواب في مكتبه فوصلنا الجواب هاتفياً بينما كان ذلك الموظف يوجه السؤال لهذه الباحثة الاجتماعية مستعجلاً الجواب منها فكان ردها ما يلي:

(ويه.. هذا سؤال بايخ.. أنا كل يوم أطلع سفور في المدينة (...))

قلنا للمسؤول إذا كانت جريئة ومتحررة إلى هذا الحد فلماذا لا تكتب رأيها صريحاً، فردت هي ذاتها: أنا أخاف من (ريلي زوجي !!)

منطق عجيب.. أما زميلة هذه الباحثة فقد أجابت على سؤالنا مشكورة.. بشكل موضوعي.. وقد وجهنا سؤالنا إلى ثماني شخصيات لها مكانتها في الكويت فتهربت جميعاً من الإجابة ولم يبين واحد منهم وجهة نظره من تهربه، اللهم إلا واحداً فقط تهرب من الإجابة ولكن بلباقة، ونحن نعتبر اللباقة منه ثقة فينا إذ قال بالحرف الواحد؛ رأيي هو رأيكم، ولقد كنا نود أن تكون الأجوبة تعبر عن جميع الفئات من الجنسين ولكن الشجاعة خانت الكثيرين فهربوا عن الإجابة بشتى

الطرق، ومختلف الأساليب فهذا طالب جامعي يمتنع عن الإدلاء مدعيًا بالمرض
و.. الخ.

أما رأينا في هذه الفئة التي تتخذ سمة المنافقين بدعوى مسامرة أو ضاع البلاد
فهو كما يلي:

فقد التبس على الكثيرين صيغة سؤالنا الأول المختص «بالحجاب» والسفور
لذلك كانت إجابة هؤلاء غامضة غير واضحة وبعضهم عرف ما نعنيه ونقصده
فأجاب إجابة غير صريحة بعيدة عن الواقع المر، ونود هنا أن نفسر صيغة السؤال
لكي يعرف الذي التبس عليه الأمر خطأه، وليعلم الذي عاكس الواقع بإجابته
مكابرتة ونفاقه، فقصدنا بالفئة التي تسافر خارج البلاد تلك الفئة التي تلبس
الفيستان (المحزق) العاري الصدر والظهر، القصير منه أو المثير.. نعم والفئة التي
تبيح لنفسها الجلوس في المقاهي وارتياذ الملاهي.. والتسكع في شوارع بحمدون
وعالية وحمانا وهن سافرات غير محتشبات.. نعم هذه الفئة التي نعنيها.

أما الذي حاول أن يبرر لها سفورها فهو واحد من اثنين، إما أنه جاهل بتعاليم
الدين، منكر لمزايا العروبة، فأبسط مزاياها الحشمة والتستر، وإما أنه منافق مكابر
يعلم الحق فينكره ويشعر بالباطل فيقره، فيلى هذا وذاك نبسط رأينا لعل المنافق
يرتد عن نفاقه، ولعل الجاهل يزيح عنه غشاوة الجهل، ففي القرآن الكريم يقول
الله سبحانه وتعالى: «يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين
عليهن من جلابيبهن، ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين، وكان الله غفوراً رحيماً».

ويقول الله تعالى: «.. وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبيدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
يبيدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناءهن أو بناتهن أو أولادهن
أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو

التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون».

ومما تقدم نرى الكلام صريحاً بالتستر وعدم إظهار الزينة للأجانب فكيف يكون الأمر بالنسبة للسافرات المختلطات بالأجانب المرتادات لأماكن اللهو وغيرها. وفي الحقيقة لا نريد التعمق في بحث المشكلة من الناحية الدينية، فقد وجهنا السؤال نفسه إلى أحد رجال الدين ولكنه لم يشأ أن يجيب عليه دون أن يذكر الأسباب ونستطيع أن نقول بشكل عام عن لباس المرأة المؤمنة.

بأنه يجب أن يستوعب بدنها جميعه عدا ما استثني منه وأن لا يشابه لباس الرجال، وقد وردت في هذه نصوص كثيرة لا نستطيع ذكرها خوف الإطالة.

أما بالنسبة لمشكلة الفراغ فقد أجب الجميع بما يرونه صالحاً للقضاء على هذه المشكلة وقد وردت من بعض الأجوبة آراء وجهية، أما نحن فنرى أن المشكلة - مشكلة الفراغ - لا تحل بفتح النوادي والمكتبات أو إنشاء ملاعب وحدائق فحسب، لأن المشكلة - عندنا - أعمق من ذلك بكثير، إنها مشكلة أزلية تحتاج إلى حلول جذرية، والمصيبة في هذه المشكلة هو ما يترتب على وجودها من انحرافات وشذوذ.

ونحن نرى أن الحل يجب أن يكون جذرياً عميقاً، فالاهتمام يجب أن يكون بتربية الفرد في البيت خاصة والمؤسسات الأخرى عامة.. إن نوع التربية هي التي تحدد نوع الفراغ الذي يعيش فيه الفرد، بمعنى أننا نرى كثيرين يرتادون السينات ويرددون على المقاهي، ويهتمون بالرياضة ومع ذلك كله فإنهم شاذون خلقياً غير أسوياء، ومنها يتضح قولنا بالاهتمام بتربية الفرد ومن ثم نوجد وسائل القضاء على الفراغ، فكيف نستطيع أن نقضي على هذه المشكلة بمثل هذه البساطة؟ نفتح

المكتبات وبها الصالح من الكتب والمجلات والطالح منها، ونزج بالمراهقين في دور السينما؟

إننا بذلك نزيد المشكلة تعقيداً وعلى هذا فإننا نقول إن هذه المشكلة.. مشكلة الفراغ.. محتاجة إلى دراسة جذرية تربوية عميقة على ضوء عينات الشباب، وعلى ضوء وجود المغريات في المجتمع، فلو أن حل المشكلة كان يتيسر بالمكتبات والحدائق لهان الأمر.. وختاماً نشكر الذين شاركوا في هذا الاستفتاء راجين من الله التوفيق والسداد.

مجلة صوت فيلكا

